

وأخرج أبو داود في سننه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وهو على المنبر: يا أيها الناس إن الرأي إنما كان من رسول الله ﷺ مصيباً لأن الله كان يريه وإنما هو منا الظن والتكلف اهـ.

وفي المزهر للسيوطي عن أبي وهب محمد بن مزاحم قال: قيل للشعبي إنا لنستحي من كثرة ما تسأل، فتقول لا أدري. فقال: لكن «لائكة الله المقربون لم يستحيوا حين سئلوا عما لا يعلمون أن قالوا: ﴿لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم﴾»^(١) اهـ. منه بلفظه.

وفي الجامع لابن عبد البر ما نصه: وعن معن بن عيسى قال: سمعت مالك ابن أنس يقول إنما أنا بشر أخطئ وأصيب الخ.

وعن مطرف قال: سمعت مالكا يقول: قال لي ابن هرمز لا تمسك على شيء مما سمعته مني من هذا الرأي فإن ما افتجرت به أنا وربيعه.

وعن ابن أبجر قال: قال لي الشعبي ما حدثوك عن أصحاب رسول الله ﷺ فخذ به، وما قالوا فيه برأيهم قبل عليه.

وعن عاصم الأحول قال: كان ابن سيرين إذا سئل عن شيء قال: ليس عندي فيه إلا رأي أتهمه، فيقال له: قل فيه على ذلك برأيك، فيقول: لو أعلم أن رأيي يثبت لقلت فيه ولكني أخاف أن أرى اليوم رأياً وأرى غداً غيره فأحتاج إلى أن أتبع الناس في دورهم.

وعن خالد بن عمران عن سالم بن عبدالله بن عمر أن رجلاً سأله عن شيء فقال له سالم: لم أسمع في هذا بشيء، قال له الرجل إني أرى برأيك، فقال له سالم: لعلني أخبرك برأيي ثم تذهب فأرى بعدك رأياً غيره فلا أجذك.

وعن عبدالله بن عمر أنه كان إذا سئل عن شيء لم يبلغه فيه شيء قال: إن شئتم أخبرتكم فيه بالظن.

(١) سورة البقرة، الآية: ٣٢.